

Distr.: General
17 January 2003
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى اتفاق التعاون من أجل الحماية والتنمية المستدامة للمناطق
البحرية والساحلية من المنطقة الشمالية الشرقية بالمحيط الهادئ، المبرم في مدينة أنتيغوا
غواتيمالا، غواتيمالا، برعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، مع
خطة العمل المقرر تطبيقها وفقاً له.

وكما تعرفون، يمثل الاتفاق المشار إليه استكمالاً هاماً للجهود المقرر أن تبذل على
الصعيد الإقليمي بغية المحافظة على البيئة البحرية. (وقد نشر الاتفاق في نشرة قانون البحار
(المجلد ٤٨، الصفحة ٤٦ من النسخة الانكليزية)، وكذلك على شبكة إنترنت بالموقع
www.unep.ch/seas/).

وقد جاء الاتفاق ثمرة للمفاوضات التي جرت عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في بنما
ونيكاراغوا، بين الخبراء رفيعي المستوى من الحكومات المعنية، بمساعدة ومشورة قدمهما
المتخصصون التابعون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري.

ويشكل الاتفاق وخطة العمل الملحق به عاشر اتفاق - خطة عمل بيرمان في إطار
برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ويعين الاتفاق الالتزامات العامة التي يتعين أن تفي بها الدول، كل فيما يخصه،
بغرض حماية المنطقة الشمالية الشرقية من المحيط الهادئ؛ ويبين التدابير الرامية إلى منع وخفض
وكبح التلوث وسائر أشكال التدهور في البيئة البحرية والمناطق الساحلية؛ وينظم نطاق

التعاون في حالات التلوث وسائر أشكال التدهور البيئي الناشئة عن ظروف طارئة؛ وينص على رصد التلوث وسائر أشكال التدهور البيئي، وبصفة عامة يوضع تصورا لنظام متكامل وتنمية مستدامة للبيئة البحرية والمناطق الساحلية بالمنطقة المعنية.

ومن الجدير بالذكر، علاوة على ذلك، أن الاتفاق هو الأول من نوعه الذي يبرم داخل إطار برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة متضمنا تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة في مواجهة الأنشطة البرية.

ومع إبرام هذه المعاهدة الجديدة، أصبحت المناطق الساحلية الغربية من القارة الأمريكية مشمولة، في الجزء الأكبر منها، بالاتفاقات المبرمة في إطار برنامج البحار الإقليمية المذكور. وفي واقع الأمر، توجد مباشرة جنوب المنطقة المشمولة بالاتفاق الحالي المنطقة التي يشملها اتفاق حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية من المنطقة الجنوبية الشرقية بالمحيط الهادئ والبروتوكولات الخمسة وخطة العمل الملحقه به. ومن الجدير بالذكر أيضا أن اتفاق حماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى تشمل مهام مماثلة على الجانب الآخر من المحيط الهادئ، ومن ثم فإن سواحل القارة الأمريكية قد أصبحت، في الجزء الأكبر منها، مطوقة باتفاقات مبرمة في إطار برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وفي ضوء رغبتنا في أن تحيط جميع الدول الأعضاء علما بتلك التطورات في مجال علم البحار التقليدي، نرجو العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) غيرت روزنتال

الممثل الدائم